



استقطاب المراقبين وتدريبهم

دليل ميداني
لمجموعات مراقبة الانتخابات

استقطاب المراقبين وتدريبهم

دليل ميداني لمجموعات مراقبة الانتخابات

استقطاب المراقبين وتدريبهم

أعدّ هذا الدليل الميداني ليكون أداة سهلة يعتمدها المراقبون المحليون المحايدون في نطاق عملهم. وتأتي الأدلة الميدانية لتتمم مجموعة أدوات مرجعية أخرى متوافرة حول المراقبة المحلية للانتخابات، من إعداد المعهد الديمقراطي الوطني، ونذكر منها تحديداً:

- كيف تقوم المنظمات المحلية بمراقبة الانتخابات: دليل من ألاف إلى الياء
- الفرز السريع ومراقبة الانتخابات
- بناء الثقة في عملية تسجيل الناخبين
- تعزيز الأطر القانونية لانتخابات ديمقراطية
- مراقبة التكنولوجيات الإلكترونية المعتمدة في العمليات الانتخابية

تتوافر هذه المراجع، إضافة إلى مواد أخرى، على الموقع الإلكتروني التالي: www.ndi.org

يتناول هذا الدليل أفضل الممارسات المعتمدة لاختيار المراقبين وإعدادهم بهدف دعم جهود مراقبة الانتخابات، بكل جوانبها.

ويأتي هذا الدليل ضمن سلسلة أدلة تهدف إلى تسهيل نشاطات المراقبة التي تقوم بها مجموعات المراقبين المحليين في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

فهرس المحتويات

- ١ .١ التخطيط لاستقطاب المراقبين وتدريبهم
- ٤ .٢ استقطاب المراقبين
- ٧ .٣ المقاربات المتبّعة عند التدريب
- ٩ .٤ تدريب المدربين
- ١١ .٥ تدريب المراقبين لآمد طويل
- ١٣ .٦ تدريب مراقبي يوم الانتخابات
- ١٥ .٧ إعداد برنامج تدريبي
- ١٧ .٨ المحافظة على شبكة المتطوعين الخاصة بك

١. التخطيط لاستقطاب المراقبين وتدريبهم

من الضروري التخطيط مسبقاً لاستقطاب المراقبين وتدريبهم. فحتى ما قبل الإعلان عن موعد الانتخابات، بإمكان مجموعتك أن تعقد اجتماعاً لمناقشة مدى حاجتها إلى مشروع مراقبة للانتخابات، وتحديد المقاربة التي ستعتمدها نحو القضايا الأساسية المتعلقة بالاستقطاب والتدريب. كما يمكن إعداد خطة للاستقطاب وجدول بمواعيد الجلسات التدريبية بغض النظر عن موعد تنظيم الانتخابات. فعوضاً عن الاستشهاد بتواريخ محددة في روزنامتك، يمكنك تنظيم خطتك الزمنية استناداً إلى الفترة المطلوبة، قبل يوم الانتخابات، لتنظيم بعض التدريبات والمعايير الأخرى. من شأن هذا الأمر أن يتيح لمجموعتك إبداء ردّة فعل سريعة في حال دعا الأمر إلى تنظيم انتخابات مفاجئة أو «خاطفة». في ما يلي بعض القضايا الأساسية التي يجب التفكير فيها عند التخطيط لاستقطاب المراقبين وتدريبهم:

ما هو عدد المتطوعين الذي تحتاج إليه؟
ترتيب خطتك الخاصة بالاستقطاب والتدريب بحجم العملية التي تخطط لاجرائها وبنطاق هذه العملية، إضافة إلى عوامل أخرى مثل:

● مدة فترة المراقبة

هل تريد توزيع مراقبين على ألامد الطويل لمراقبة فترة ما قبل الانتخابات، أم أنك تخطط لنشرهم في يوم الانتخابات فقط؟
يكون المراقبون ألامد طويل أقل عدداً بشكل عام. لكن يجدر بهم أن يكونوا أكثر مهارة واستعداداً للالتزام على المدى الطويل من بقية المراقبين. ●

مستوى تغطية اليوم الانتخابي

هل من سبب يدعو إلى تغطية كافة المراكز الاقتراعية بشكل

شامل، أم أنه من الممكن مراقبة عيّنة تمثيلية فقط، مما يتطلب عدداً أقل من المراقبين؟ هل ستقومون بتغطية البلد ككل عند مراقبة إجراءات اليوم الانتخابي، أم أنكم ستركزون جهودكم على أماكن معيّنة فقط؟

ما هو عدد المتطوعين الذي تحتاج إليه؟ أعدّ لائحة بكل الأشخاص الذين تعرفهم والمتوقّفين للمراقبة، إما كمراقبين طويلي الأمد واما خلال اليوم الانتخابي. هل تضمّ منظمات أخرى في شبكتك دائرة من المتطوعين؟

ما هي شروط العمل؟ يجب أن يعرف المراقبون القراءة والكتابة. أيفترض بهم أيضاً التمتّع ببنية جسدية سليمة تمكّنهم من قطع مسافات طويلة؟ هل من مهارات محدّدة في اللغة ينبغي أن يكونوا ملّمين بها في مناطق متنوّعة من البلاد؟ هل من شروط أخرى يجب أن تتوافر؟

كيف سيتمّ تطبيق برنامج التدريب؟ استناداً إلى حجم التمويل، ومساحة الدولة، ومستوى القدرات، يتقرّر إن كانت الحاجة تدعو إلى تطبيق برنامج تدريب مركزي أم مقارنة قائمة على تدريب المدربين، أو إن كان من الأجدى تنظيم يوم وطني للتدريب أم تعيين نخبة من المدربين للتنقل في أنحاء البلاد وتدريب المستهدفين.

متى سيتمّ تنظيم الجلسات التدريبية للمراقبين؟ من المفيد تدريب المراقبين في أقرب فترة ممكنة من موعد يوم الانتخابات، كي لا ينسوا ما تعلموه ويتمكّنوا من تطبيق أي تغييرات طرأت على الإجراءات الانتخابية في اللحظات الأخيرة. لكن هذا الأمر لا يكون ممكناً في سائر الأحوال، حيث يضطر المسؤولون، لأسباب معيّنة،

تنظيم الجلسات في موعد مسبق، بسبب المهل النهائية المفروضة على بطاقات اعتماد المراقبين مثلاً.

[نصيحة] الميزانية المخصصة لتنظيم جلسات تدريبية مناسبة لا ريب في أن المبلغ المالي المرصود في ميزانيتك يؤثر على خطة الاستقطاب والتدريب التي ستعتمدها، لكن احرص رغم ذلك على تأمين تدريب مناسب للمراقبين. جدير بالذكر أن الاستعانة بعدد قليل من المراقبين الخاضعين لتدريب معمق أكثر فعالية من مجموعة كبيرة من المراقبين غير المدربين بما يكفي.

٢. استقطاب المراقبين

إنّ اختيار المتطوّعين على نحو موفّق عنصرٌ أساسي في تنظيم أيّ عملية مراقبة. فالمراقبون سيكونون عينك الساهرة في الميدان، ولن تتمكّن من مراقبة الانتخابات بدونهم. لا تستخفّ بالجهد المطلوب لاجتاد عدد كاف من المتطوّعين المتمكّنين، وخصّص وقتاً مناسباً لتأمين المستلزمات المتعلقة باستقطابهم.

حدّد معايير الاستقطاب

فكّر في الشروط التي يجب أن تتوفّر في المراقب، والتزم بشكل دقيق بالمعايير المتعلقة بالاستقطاب. فإنّ الاستعانة بمراقب لا يستوفي المعايير اللازمة قد يتسبّب بمشكلات في وقت لاحق من العملية.

أعلن عن حملتك

فكّر في أنسب طريقة تُعلم عبرها الناس بأنك تستقطب مراقبين للانتخابات. هل من الممكن بثّ الرسالة تحت رعاية وسيلة إعلامية معيّنة (محطة تلفزيونية، إذاعية، صحف أو وسائل الإعلام الاجتماعي الخ.)؟ أم أنك ستعتمد على الملصقات والطواف من باب إلى باب؟ ما هي الرسالة التي تريد مجموعتك إيصالها؟

أطرق باب المنظمات الحالية

لعلّ الطريقة الأكثر فعالية لاجتاد متطوّعين مهتمّين ومتمكّنين هي طرق باب المنظمات المدنية الموجودة التي يمكن أن يكون أعضاؤها مهتمّين بمراقبة الانتخابات. في العديد من الدول، تعتبر العديد من المنظمات الدينية والنسائية والشبابية ناشطة في مراقبة الانتخابات.

أطلب من المتطوعين استقطاب أقرانهم عادةً ما يكون المتطوعون الجدد متحمسين بشأن المراقبة ومستعدين لاشراك أصدقائهم وأسرهم. تلك هي طريقة بسيطة لتوسيع نطاق مجموعات المتطوعين بوتيرة سريعة.

نظم اجتماعات استقطاب بعد أن تحدّد المتطوعين المحتملين، من المفيد دعوتهم الى اجتماع لتشرح لهم ما هي عملية مراقبة الانتخابات، وما هو متوقّع من مراقبي الانتخابات. كن صريحاً بشأن شروط العمل وقدرة مجموعتك على تغطية النفقات. وشرح لهم أيضاً قواعد السلوك وضرورة الالتزام الدقيق بشروط الحيادية في الأوقات كافة.

أنشئ قاعدة بيانات خاصة بالمتطوعين أطلب من المتطوعين ملء بطاقة تتضمّن معلوماتهم الأساسية وطرق الاتصال بهم. ثمّ أدرج هذه المعلومات، إذا كان ذلك ممكناً، ضمن قاعدة بيانات الكترونية. لكن من الضروري حفظها في مكان آمن والتأكد من عدم استعمالها لغير الغرض المرجوّ منها.

وقّع على تعهد المراقبين تطلب بعض مجموعات المراقبة من متطوعيها التوقيع على تعهدات للمراقبة تؤكد على أنهم قد فهموا مدونة قواعد السلوك وسيتصرفون بطريقة غير منحازة لطرف أو لآخر. تعتبر هذه الطريقة فعّالة للتشديد على أهمية هذه المبادئ بالنسبة لمتطوعيك الجدد.

[نصيحة] راع معايير التنوع عند استقطاب المتطوعين حاول أن تستقطب المتطوعين بشكل يعكس مختلف قطاعات المجتمع. فكّر في معايير إثنية، اللغة، الدين، الطبقة الاجتماعية، الفئة العمرية

والنوع الاجتماعي عند اختيار المراقبين. فمن شأن حشد مجموعة متنوعة من المراقبين أن يعزز مصداقية مجموعة المراقبة ويساعد في مكافحة أي مزاعم بالانحياز يمكن أن تُوجّه إليها.

٣. المقاربات المتبّعة عند التدريب

تتوفّر عدة مقاربات محتملة لتدريب مجموعات كبيرة من الأشخاص. فترتبط المقاربة التي تختارها المجموعة من أجل تدريب مراقبيها بالبنى التحتية للبلاد وبمساحتها الإجمالية، فضلاً عن عدد الأشخاص المشاركين في التدريب، والمهلة الزمنية، وقيود الميزانية، ومدى توفّر الموظفين المطلوبين. خذ بعين الاعتبار أنّ المراقبين لأمّد طويل قادرون على زيارة العاصمة للمشاركة في تدريب مركزيّ، لكنّ العكس لن يكون ممكناً لمئات أو آلاف من المراقبين لأمّد قصير.

فيما يلي ثلاثة نماذج شائعة لتدريب المراقبين، لكلّ منها حسناتها وسيئاتها. ويمكن أيضاً استخدام مزيج من المقاربات المختلفة.

التدريب الهرمي | التسلسلي | التنازلي

في نموذج التدريب الهرمي أو التسلسلي أو التنازلي، يقوم مدرّبون متخصصون عاملون في المقرّ الرئيسي لمجموعة المراقبة بتدريب مدرّبين إقليميين، ثمّ يسافر هؤلاء إلى مناطقهم ويدربون، بدورهم، المراقبين المحليين في المناطق. وهكذا دواليك، تبعاً لمساحة البلاد وعدد الأشخاص الواجب تدريبهم. من حسنات نموذج التدريب الهرمي أنه فعّال من حيث الوقت والكلفة، ويساعد في بناء القدرات الإقليمية والمحلية، كما يعزّز الشبكات الإقليمية. ومن السيئات أنّ التدريبات قد تفقد درجة من تأثيرها عند «النزول» من مستوى تدريبيّ إلى آخر فلا تعود تتمتع بالنعوية نفسها كما جلسة التدريب الأولى.

فرق التدريب المتنقّلة

من النماذج الشائعة الأخرى للتدريب أيضاً إرسال فرق المدرّبين إلى مختلف مناطق البلاد من أجل تدريب المراقبين مباشرة. يشترط هذا

النموذج أن تخصّص مجموعةً أساسيةً من الموظّفين العاملين في مركز المجموعة وقتاً للتدريب، مما قد يضطرهم إلى مغادرة المقرّ الرئيسي لعملهم خلال فترة ملحوظة. لكن، في حال توفّر التمويل اللازم، يمكن للمجموعة أن توظّف مدربيين خبراء لهذا الغرض بالذات، بحيث يتمكّن موظّفو المكتب من البقاء في عملهم. من حسنات هذه المقاربة أنها تسمح للمقرّ الرئيسي بمراقبة نوعية العمل على نحو أفضل، وتتيح للمراقبين المنتشرين في مختلف أنحاء البلاد تلقّي تدريب موحد نوعاً ما. أما سيّئات هذه المقاربة فهي استغراقها لمزيد من الوقت أثناء التطبيق، لا سيّما في بلاد ذات مساحة كبيرة أو بنى تحتية بدائية، زد على أنها لا تشرك المنسّقين الإقليميين بطريقة مباشرة.

يوم وطني للتدريب

لعلّه من المفيد تنظيم «يوم وطني للتدريب» يتمّ بموجبه تدريب المراقبين في مختلف أنحاء البلاد في يوم واحد. من حسنات هذا النموذج أنه يضمن نوعية أفضل من المراقبة نسبياً ويعتمد المراقبة الأكثر فعالية من حيث الوقت. ويثمر النموذج عن فوائد أكثر في الدول الصغيرة المساحة وتلك القائمة على بنى تحتية سليمة. أما سيّئات هذا النموذج، فهي حاجته إلى قدر هائل من التنظيم، وعدم كونه فعّالاً من حيث الكلفة لا سيّما في الدول ذات المساحة الكبيرة. فضلاً عن ذلك، يتطلّب في أغلب الأحيان ضرورة سفر عدد كبير من المدربيين و/أو المراقبين في الوقت نفسه إلى مناطق مختلفة في البلاد.

[نصيحة] قم بدعوة وسائل الإعلام إلى موقع التدريب يمكن أن تشكّل الجلسات التدريبية فرصاً جيّدة للإعلان عن مبادرة المراقبة التي تنظّمها. فكّر في دعوة عناصر من الإعلام لزيارة جلستك التدريبية، كي يستعلموا أكثر عن الجهود الذي تبذلها مجموعتك، ويساعدوا في التوعية بشأن بعثة المراقبة التي تنظّمها. يشكّل هذا الأمر استثماراً مفيداً لنسج العلاقات، يمكن في أن يساعد مجموعتك على إحاطة تصريحاتها العامة بتغطية إعلامية أكبر.

٤. تدريب المدربين

مع أنّ جزءاً كبيراً من طاقاتك ومواردك سيصبّ، على الأرجح، في مجال تدريب عدد كبير من مراقبي اليوم الانتخابي، لكن من الضروري كذلك وضع مخطّط دقيق لتدريب المدربين.

التدريب الرئيسي

بغضّ النظر عن النموذج التدريبي الذي ستعتمده مجموعتك، أنت بحاجة إلى مجموعة أساسية من المدربين الرئيسيين الذين سيقومون بتدريب غيرهم. قد يمثّل هؤلاء الأشخاص بمدربين تعاقدت معهم مجموعتك، أو فريق المكتب المركزي، أو منسّقين إقليميين. بأيّة حال، سيؤدي هؤلاء الأشخاص وظيفة مهمّة ويجب أن يتمّ تدريبهم بشكل مناسب كي يصبحوا، بدورهم، مدربين. ويكون منسّق التدريب، أو المشرف على تنظيم التدريب بين موظّفي المكتب المركزي، مسؤولاً عن قيادة جلسات تدريب المدربين.

تقنيّات التدريب

صحيح أنّ مضمون التدريب مهمّ، لكنّ التأكيد من مهارة المدربين الذين يقدمون هذا المضمون للمراقبين أمر لا يقلّ عنه أهمية. عند تدريب أهمّ المدربين، خذ بعين الاعتبار بعض العناصر مثل إعداد جدول الأعمال، وكيفية إدارة النقاش وتنظيم نشاطات تمثيل الأدوار. لعلّه من المفيد توزيع الأشخاص ضمن مجموعات والطلب من كلّ مدرب رئيسي تنفيذ تدريب صوريّ أمام زملائه الذين يقومون بعد ذلك بانتقاد مواطن قوّة ذلك الشخص والمجالات التي تحتاج إلى تحسين.

[نصيحة] أسس فرقاً من المدربين الرئيسيين

من الصّعب على أيّ مدرب، مهما اتّسعت خبراته، أن يتذكّر كلّ جانب من جوانب التدريب. كما يصعب على مدرب واحد إدارة يوم تدريبي

كامل بمفرده، نظراً للمشقة التي سيتكبّدها جرّاء هذا الأمر. من هنا، لتقليص الأخطاء وأعباء العمل، من المفيد جمع المدربين ضمن فرق من اثنين، بحيث يعملان معاً من أجل إدارة الجلسات التدريبية للموظفين الإقليميين أو المراقبين.

٥. تدريب المراقبين لآمد طويل

استناداً إلى نطاق نشاطات المراقبة التي تطبقها مجموعتك في فترة ما قبل الانتخابات أو ما بعدها، قد تكون بحاجة إلى تنظيم دورة تدريبية أو أكثر للمراقبين لآمد طويل، بحيث تركز على جوانب معينة من العملية الانتخابية.

● إذا كانت مجموعتك تقوم بتعيين مراقبين لآمد طويل من أجل تغطية مجموعة واسعة من القضايا المتعلقة بالانتخابات، فلا بد من تغطية كل محور على حدة خلال التدريب، مثل:

- تسجيل الناخبين
- تسمية المرشحين
- الوصول إلى الإعلام
- فترة تنظيم الحملات
- الشكاوى والاستئنافات
- العنف المرافق للانتخابات

● يجب أن يركز تدريب المراقبين لآمد طويل، بشكل خاص، على مهارات التحقيق مثل كيفية التمييز بين الإشاعات التي تتناقلها ألسنة والحقائق، وكيفية تسجيل الملاحظات المباشرة بشكل دقيق، وكيفية التحقق من المعلومات التي تم جمعها بطريقة غير مباشرة/ من مصادر أخرى.

● إذا كانت مجموعتك تنفذ مبادرة مراقبة متخصصة لبعض جوانب فترة ما قبل الانتخابات، مثل تسجيل الناخبين، الوصول إلى الإعلام، العنف المرتبط بالانتخابات، فمن الأرجح أن تحتاج إلى تدريب أكثر تخصصاً بشأن هذه المواضيع.

[نصيحة] فكّر في حلّ النزاعات

يجب أن يتنبّه المراقبون لأمَد طويل، إلى ضرورة تجنّب المشاركة في نشاطات في سجلات سياسية للحفاظ على سمعتهم بعدم الانحياز لطرف دون آخر. لكن قد يواجه المراقبون أوضاعاً حساسة خلال العمل، ويمكن أن يودوا دوراً مهماً في التخفيف من النزاع أو العنف. من هنا، قد يكون من المفيد إدراج عنصر متعلق بحلّ النزاعات كجزء من الجلسة التدريبية التي تستهدف المراقبين لأمَد طويل.

٦. تدريب مراقبي يوم الانتخابات

استناداً إلى أهدافك ومواردك واستراتيجية نشر المراقبين التي ستعتمدها، قد تدرّب مجموعتك المئات أو حتى الآلاف من المراقبين. لذا من الضروري تزويد المدربين بمناهج تدريبي يسهل تطبيقه، هو نفسه، في مختلف أنحاء البلاد.

- يعتمد طول مدة التدريب على الميزانية والمهلة الزمنية المتوفرة. لكن يمكن تدريب مراقبي اليوم الانتخابي في يوم واحد.
- ليس من الضروري أو العملي تدريب المراقبين على كل جانب من جوانب العملية الانتخابية. لكن يجب تزويد المراقبين بمعلومات أساسية (عن التصويت، الفرز، الانتهاكات المحتملة، الخ.) لتمكينهم من المراقبة في يوم الانتخابات.
- لعلّ أهم عنصرين في كل جلسة لتدريب مراقبي يوم الانتخابات هما: كيف تسجّل نتائج بحثك وكيف تنقل هذه النتائج. تنبّه إلى هذين العنصرين واحرص على تخصيص وقت كاف لهما. فإذا لم يكونا واضحين تماماً بالنسبة للمراقبين، يمكن أن يؤدي بهم هذا الأمر إلى جمع معلومات غير دقيقة أو عدم نشر البيانات في الموعد المنشود.
- يجب أن تكون هذه التدريبات تشاركية قدر الإمكان. خصّص وقتاً لطرح الأسئلة وتمارين المحاكاة وأداء الأدوار للمراقبين.

[نصيحة] أحصر عدد المشاركين بحيث تتمكن من ضبطهم صحيح أن القيود التي يفرضها الوقت والميزانية تساهم في تحديد عدد

المشاركين في جلساتك التدريبية، إلا أنّ المجموعات الأصغر حجماً تؤدي غالباً إلى تدريب المراقبين بشكل أفضل. ففي هذه المجموعات، يتمكن المراقبون من المشاركة بشكل فعال، وطرح الأسئلة، كما تخفّ نسبة الارتباك والفوضى. لذا، حاول، إذا أمكن، حصر المشاركة في التدريبات بين ٢٥ و٣٠ شخصاً أو أقل.

٧. إعداد برنامج تدريبي

سيتمّ تفصيل البرنامج التدريبي بحيث يلبيّ الأهداف الخاصة بكلّ بعثة مراقبة. لكن، كنقطة انطلاق، يمكن الاستناد إلى المواضيع التالية التي يغطّيها تدريب مراقبي اليوم الانتخابي عادةً:

- الكلمة الترحيبية، المقدّمة والأهداف؛
- شرح مبدأ المراقبة المحايدة للانتخابات ودور المراقبين في العملية الانتخابية؛
- نظرة عامة إلى إدارة الانتخابات، وإجراءات التصويت والفرز والانتهاكات المحتملة؛
- توزيع استمارات المراقبة وكتيّبات التدريب وغيرها من المواد التي سيتمّ استخدامها؛
- كيفية تسجيل نتائج البحث التي توصل إليها المراقبون؛
- كيفية نقل نتائج البحث التي توصل إليها المراقبون؛
- تعليمات لمراقبي اليوم الانتخابي؛
- مدونة قاعدة السلوك لمراقبة الانتخابات.

[نصيحة] كيف يوقع الجميع على مدونة قواعد السلوك من الضروري أن يفهم المراقبون أهمية اتخاذ مبادرة محايدة نحو المراقبة. ولعلّ قيام المراقبين بقراءة مدونة قواعد السلوك بصوت جهوري وتوقيعها خلال الجلسة التدريبية هو تمرين مفيد. تعتبر مدونة قواعد السلوك لمراقبي الانتخابات المدنيين المحايدين جزءاً من إعلان المبادئ العالمية لمراقبة حيادية للانتخابات. يمكن الاطلاع على إعلان كاملاً على هذا الرابط: www.gndem.org.

٨. المحافظة على شبكة المتطوعين الخاصة بك

ستقوم مجموعتك، من خلال مراقبة الانتخابات، باستقطاب مجموعة من المتطوعين المتمكنين. تعتبر هذه الشبكة مصدراً قيماً، ولا بد من المحافظة عليها قدر الإمكان. فاستناداً إلى أهداف مجموعتك، قد ترغب في تنظيم نشاطات في المستقبل تتطلب مشاركة عدد كبير من المتطوعين أو التخطيط لمراقبة الانتخابات. في كلتا الحالتين، من الأسهل لك أن تبدأ بإعداد جردة بالمتطوعين الخبراء المتوقعين عوضاً عن الانطلاق من الصفر. وبغض النظر عن خطتك المقبلة، يجب أن تحدّد مجموعتك طرقاً لتقدير جهود المراقبين وإشراكهم بصورة دائمة.

إمّنح شهادات مشاركة

لا ريب في أنّ منح المراقبين شهادات خاصة بهم هي طريقة فعّالة من حيث الكلفة لإظهار تقديرك لجهودهم.

وزّع البيانات الرسمية الخاصة بمجموعتك على كل المراقبين سيهتمّ المراقبون بمعرفة كيف يتمّ إدراج النتائج التي توصلوا إليها ضمن بيان رسمي عام. ومن المرجح أن يطلعوا أصدقاءهم وأقاربهم على هذا البيان، مما يساهم في وصول هذه النتائج إلى عدد أكبر من الأشخاص، لا سيّما في المناطق ذات الوصول المحدود إلى وسائل الإعلام، أو في البيئة السياسية التي من الأرجح ألا تعلن فيها وسائل الإعلام عن نتائجك.

فكّر في تنظيم اجتماعات بعد الانتخابات لشكر المشاركين قد يعمد المنسّقون الوطنيون والإقليميون إلى تنظيم مناسبات اجتماعية من أجل إثبات تقديرهم وعرفانهم لجهود المشاركين.

حافظ على قاعدة بيانات بأسماء المتطوعين
إسأل المتطوعين إن كانوا يودون طرح أسمائهم للمشاركة في نشاطات
مقبلة. إحرص على أن تكون قاعدة البيانات الخاصة بأسماء المتطوعين
محدثة باستمرار.

وزّع النشرات الإخبارية على متطوعيك
أطلع المتطوعين بانتظام على نشاطات مجموعتك وآخر التطورات
السياسية من خلال نشرات إخبارية منتظمة. وسيكون سهلاً عليك إذا
وزعت عليهم هذه النشرات إلكترونياً.

حدّد النشاطات التي تحتاج فيها إلى متطوعين
فكر في الطرق التي تمكّن المتطوعين من الاستمرار في نشاطهم ضمن
مجموعتك في المستقبل، من خلال تنفيذ نشاطات إضافية أو مبادرات
لمراقبة الانتخابات. من نشاطات المتابعة المحتملة أيضاً تنظيم حملة
مدافعة استناداً إلى النتائج والتوصيات المتعلقة بالانتخابات التي
توصّلت إليها. من شأن هذه الحملة أن تعزز بفضل مشاركة المتطوعين.

[نصيحة] استخدم وسائل الإعلام الاجتماعي
تقدّم وسائل الإعلام الاجتماعي، مثل «فايسبوك» و«تويتر»، طريقة
سهلة وفعّالة من حيث الكلفة للبقاء على اتصال بالمتطوعين بعد
الانتخابات وفي الفترات الفاصلة بين دورتين انتخابيتين. كما يمكن
أن تشكّل أدوات ممتازة لاستقطاب المتطوعين قبل تنظيم تمارين
مراقبة الانتخابات المقبلة.



المعهد الديمقراطي الوطني هو منظمة غير حكومية وغير ربحية تسعى إلى توطيد الديمقراطية ونشرها على نطاق واسع في العالم منذ نشأتها في العام ١٩٨٣. وقد عمل المعهد، مستعيناً بشبكة عالمية من الخبراء المتطوعين، على تشكيل مجموعات محلية محايدة لمراقبة الانتخابات في أكثر من ٧٠ بلداً. وساهم أيضاً في إنشاء جمعيات إقليمية للمراقبين في أفريقيا، وآسيا، وأوروبا الشرقية، وأوراسيا، وأميركا اللاتينية، والشرق الأوسط.

